

و هي التي تتصل بنفس الانسان أو روحه. والامور المادية، والاخرى المعنوية تتكون منها حياة الانسان ووجوده.

و اذن النظرة المادية الصرفة إلى الوجود والحياة لا تعبر تماما عن الوجود كما هو والحياة كما هي وكذلك النظرة الروحية المحضة لاتمثل واقع الأمر في الوجود والحياة. والإسلام كرسالة من رسالات الله قام على اعتبار الجانب المادى والجانب الروحي للوجود والحياة، وعالج نفس الوجود ونفس الحياة من زاوية الاساس الذي قام عليه: فاعترف بالفرد، وبالاسرة، وبالامة والشعب، وبالعالم الانساني.

1 - منهجه للفرد بما يحقق الموازنة بين روحه وجسمه:

قوم الفرد لذاته، واعترف بشخصيته الوجودية. وعن اعترافه بالفرد وبقيمته الذاتية خط له الطريق في الحياة، وأمنه فيه

من أن ينحرف. فرسم له كيف يقوى صلته بربه، وكيف يعشق الخير لذاته عن طريق هذه الصلة. لانه إذا عرف ربه كمصدر للخير، وللمعاني وللقيم الرفيعة، أدرك الخير الذي يتمثل في هذه المعاني والقيم ووقر في نفسه حبها. وإذا أحب الانسان الخير لذاته فعل الخير دون أن يترقب جزاء عليه; فعله لنفسه وغيره: ومن هو قريب منه، ومن هو بعدى عنه.

وكما رسم له طريق الاتصال بربه - رسم له طريق معاملة نفسه، ومعاملة غيره في محيطه الضيق أو محيط الانسانية العام. والحدود التي يعامل نفسه وغيره.

هي ألا يضر نفسه ولا يضر غيره. وهذا يحتمل أن ينفع نفسه ولا يضر غيره، أو يكتفي بموقف عدم الايذاء لنفسه وغيره. فأيجابيته في الحياة: إما أن تتعدى عدم الاضرار والايذاء إلى إيصال الخير والنفع في صورة من صورته إلى نفسه وغيره، أو تفقد عند حد عدم الاضرار والايذاء.